نحو رؤية نقدية لبحوث الصحافة الدولية

أ.د. ايناس ابويوسف*

تعد " الصـــحافة الدولية " أحد المجالات الفرعية الرئيســـية المرتبطة بمجال " الإتصال الدولى " الذى يعرف بأنه المجال البحثى الذى يهتم بنقل القيم والاتجاهات والافكار والمعلومات الى الافراد والجماعات والحكومات المسؤولة التي تقوم بتبادل الرسائل الأعلامية بين الدول والثقافات المختلفة .. وتهتم الصحافة الدولية بدراسة تأثير التكنولوجية الاتصالية والمعلوماتية فى ظل العولمة الرأسمالية (عبد الرحمن & آخرون : 2011)[1]

ويثير هذا التعريف العديد من الاشـــكاليات التى ســـاهمت فى وضـــع البحوث والدراسات فى مجال الاعلام الدولى والصحافة الدولية في صدارة قائمة اهتمامات العديد من المدارس البحثية .

وتملثت هذه الاشكاليات فى صعوبات دراسة الانظمة الاعلامية والصحفية المختلفة وعلاقتها بالنظم الســـياســـية والاقتصـــادية والاجتماعية المختلفة فى ظل ملكيات احتكارية عابرة للقارات .

كما يعد التطور التكنولوجى الرقمى احد الوســـائل التى مكنت من تخطي الحدود الجغرافية ، والتواصل مع الجمهور العالمى سواء عبر الوسائل التقليدية أوالحديثة وهو ماطرح العديد من التســـاؤلات النقدية حول تاثير هذا التطور فى خلق "مجال عام " يرتفع فيه سقف الحريات بما يتعدى الضوابط والقيود التى تفرضها الدولة الاقليمية وبين ما يثيره من مخاوف تجاه الاختراق الثقافى وتهديد لهوايات العديد من الثقافات والحضارات التى تنتمى الى الدول الأضعف اعلاميا على الساحة الدولية .

*الاستاذ بقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

وطرحت معطيات التطورات التكنولوجية أي ضا ق ضايا تمكين المواطنين وظهور مفهوم الجمهور المـ شارك في الإنتاج الفكرى والاعلامى عبر المدونات و شبكات التواصـــل الاجتماعى ،وتعليقات الصـــحافة الالكترونية مما ادى الى تطور ظاهرة التدفق الاخبارى والمعلوماتى لتصـــبح ذات اتجاهين وتتســـم بالتفاعلية ، واوجدت مجالا بحثيا جديدا حول المعايير المهنية لمثل هذه الاشكال التى تتشابك مع الاعلام التقليدى فى عدة مجالات منها المصادر وبناء الأجندة ولغة الصياغة ومدى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية .

ومن المنظور الثقافى اهتمت العديد من الدرا سات ببحث ما انتجته عولمة و سائل الأعلام من ثقافة كونية ، وبناء جديد للمفاهيم والمعانى . وأثيرت تســـاؤلات حول الى اى مدى تدعم هذه الوسائل التقليدية والجديدة ثقافة السلام والتسامح والحوار ام انها مازالت تدور فى فلك تأجيج الـ صراع وتروج لر سائل الكراهية من أجل خدمة مصالح الملكيات الاحتكارية .

ويطرح هذا االمقال رؤية نقدية تحليلية لنتائج بحوث الصـــحافة الدولية في إطار مقارن بين المدر ستين العربية والغربية ، ويـ سعى الى الإجابة على عدة تـ ساؤلات مرتبطة بالا شكاليات الـ سابق ذكرها والى اى مدى قدمت المدر ستان تطورا نظريا ومنهجيا يقدم رؤي متعمقة لفهم مثل هذه الإشكاليات على الجانب النظرى والتطبيقى كما نجتهد في تقديم اقتراحات جديدة في مجالات الدراســـات والاطر النظرية والمناهج البحثية في محاولة لتطوير البحوث في مجال الصحافة الدولية .

ان المتتبع للأدبيات البحثية في مجال الصحافة ، خلال الخمسة عشرة عاما الأخيرة ، يســـتطيع ان يســـتخلص ان المجالات الثلاث البحثية التي اهتمت بها دراســـات الصحافة الدولية العربية والدولية تتمثل في :

1- معالجة الأحداث والقضايا الدولية
2- دراسات الصورة
3- مجال النظم الصحفية الدولية

ودرا سة تطور النظم الـ صحفية تـ شغل الجانب الأعظم من اهتمامات الباحثين في المدر ستين العربية والغربية ونادرا ما نجد درا سات تتـ صدى لظواهر الاتـ صال

الدولى والتي تتأثر بها الصحافة الدولية بشكل او بآخر مثل العولمة والثقافة الكونية وتجلياتها ، والتدفق الاخبارى في ظل الثورة الاتصـــالية ، والقيم الانســـانية والحـ ضارية التي تنقلها الر سائل الـ صحفية الكونية ، و القيم المهنية التي تلتزم بها و سائل الاعلام الكونية ومن بينها الصحافة وهو ما يميزها عن الاشكال الاتصالية غير المهنية مثل صحافة المواطن والمدونات وغيرها (ابويوسف :2015)[2]

وتكـ شف الدرا سة التطورية ان مجال الاهتمام بدرا سة الأحداث والقـ ضايا الدولية تزايد بشـــكل كبير فى عام (2013) ويمكن تفســـير ذلك بتزايد الأهتمام بثورات الربيع العربى على الـ ساحة الدولية وهو ما اعطى مجالا خـ صبا للباحثين لدرا سة معالجة وتأطير هذه الثورات فى الصـــحافة الدولية الا انه طرح في الوقت ذاته إشكالية الارتباط بالاحداث الآنية بـشكل أسا سي والافتقار الى الدرا سات التطورية الخا صة بالاحداث والآزمات الدولية التي تكتـ سب صفة الا ستمرارية وتقديم رؤي ذات بعد بنورامى للظواهر المختلفة مثل درا سات "جاك شاهين " حول صورة العرب وتطورها في ظل الصراع العربى الاسرائيلى .

وفى مجال درا سات الـ صورة ، يمكننا ر صد عدة ملاحظات أ سا سية في اطار مقارن حيث أرتبطت الدرا سات العربية بدرا سة صورة الا سلام فى الـ صحافة الغربية ودرا سة صورة العرب والمـ صريين اى ان الدرا سات العربية تمحورت بـشكل اسا سى حول الذات والقـضايا ذات الصلة ولم تهتم بدراسة صور الدول او الشـــعوب الأخرى بـهدف تحليل الاطر النظرية والمنهجية بينما أهتم الباحثون الاجانب بدراسة صور الاسلام او المقارنة بصور المسلمين والمسيحين ، أودراسة صور شعوب متنوعة .

والجدير بالملاحظة ان الدراســـات العربية وان كانت فى مجملها تقدم رؤى نقدية لما تقدمه الصـــحافة الاجنبية الا انها موجهة للباحثين العرب لانها باللغة العربية بالا ساس .فالدرا سات العربية تهتم بالنتائج وتحليلها بـشكل ا سا سى بينما ارتكزت الدراســـات الاجنبية على الاطر النظرية والمنهجية وقدمت رؤى نقدية ترتكز على نقد الذات .

ارتبط المجال الثالث الخاص بالنظم الصـــحفية بالدراســـات الاجنبية بشـــكل يفوق اهتمامات الباحثين العرب وارتكزت هذه الدرا سات حول درا سة النظم الـ صحفية

التى مرت بمراحل انتقالية خا صة فى اوربا . أما الدرا سات التى ارتبطت بالنظم فى عامى (2012)،(2013) فقد ارتبطت بـ شكل ا سا سى بتقييم النظام الرو سى والـ صينى فى الاعلام والتاكيد على انه يخـ ضع لتـ صنيف النظام الـ سلطوى الجديد ، ويلاحظ ندرة الاهتمام بالدراسات الخاصة بالنظم الليبرالية على الرغم من ان هناك العديد من التحديات التى تواجه هذه النظم الصحفية ايضا .

وعلى مـ ستوى الدرا سات العربية نجد ان درا سة النظم الـ صحفية لم تنل الاهتمام الكاف من الباحثين رغم الحاجة الملحة لدرا سة نظم صحفية مقارنة اثناء المرحلة الانتقالية التى تـ شهدها المنطقة العربية وتداعياتها التى تنعكس على النظم الـ صحفية فى الوطن العربى .

اما في مجال الأطر والمداخل النظرية فاننا يمكن ان نتتبع العديد من المؤشـــرات على تطور هذه المداخل في العقد الأخير ، فقدمت المدر سة العربية مداخل متنوعة تتســـق مع المجالات المختلفة حيث ارتبطت دراســـات الصـــورة بمدخل تحليل الخـ طاب (رابح :2008)[3] ، والتحـ ليل الثـ قافى (فاروق : 2006)[4] ،و التحـ ليل الـ سيميولوجى (المغربى :2013)[5]، تحليل الأطر البـ صرية(المغربى : 2014)[6]، والســـياق الثقافى (طه : 2001)[7] ، ونظرية الصـــورة (بدر : 2005)[8] ،ونظرية الهوية (ابراهيم :2004)[9]

اما الدراسات التى عنيت بالقضايا الدولية المعاصرة فارتبطت بشكل اساسى بمدخل الاطر الاخبارية (عبد المقصود :2005)[10] ، نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام (الحديدى : 2010)[11]، ومدخل أدارة الازمات (ابويوســـف : 2002)[12] ،والتدفق الاخبارى (نوفل :2006)[13]

- والجدير بالملاحظة انه على الرغم من ان المدارس الغربية ارتبطت تاريخيا بالدرا سات الكمية على حـ ساب الكيفية (با ستثناء المدر سة الفرنـ سية) الا انها فى المرحـ لة الأخيرة غـ لب عليـ ها الاطر النظرى ية النـ قدى ية ، مـ ثل نظرى ية الاستشراق لادوارد سعيد فى معالجة المو ضوعات البحثية الخاصة بالصورة (Kassam : [14] 2011) ، و نظرية صدام الحـ ضارات فى معالجة الـ صورة عن الآخر (**Dahinden**& others : 2011) [15] وتـ عدد الثـ قا فات (Belkhodja & Richard :2006)[16] ، والاتـ صال الـ سيا سى فى معالجة

ق ضايا بعينها ،ونظرية النظم فى تناول الانظمة الـ صحفية المختلفة (2003 : *Harcourt*)[17] ، واستخدمت دوامة الصمت (2007 : **Ally**)[18] والاتصال الـ سيا سى (2007 : Baroudi)[19] وفى معالجة الاتجاهات نحو الا سلام او نحو ما تطرحه وسئل الاعلام عن الاسلام والمسلمين بين الاقليات المختلفة.

وهو ما اعطى ابعادا اكثر عمقا في نتائج تحليلات الدراسات الخاصة بالخطاب الموجه عن العرب والمسلمين فى الصحافة الغربية, وقد استطاعت هذه الأطر النظرية ان تستخلص نتائج تؤكد على ان الصحافة الدولية كانت احد ي اليات صنع العدو ، و الا سلاموفوبيا الذى يخدم ا صحاب المـ صلحة الـ سيا سية والاقتصـــادية والاجتماعية في ظل العولمة عن طريق تعميق الاعلام لازمة الامن وعم الاســـتقرار في المجتمعات . وان صـــعود المحافظين الجدد فى الولايات المتحدة الامريكية بعد احداث 11 ســبتمبر 2001 التي تؤمن بنظرية صدام الحـ ضارات تجعل للمحافظين الجدد اليد الاعلي في الـ سيا سة الخاريجية الامريكية بدلا من حوار الحضارات وهو ما انعكس على السياسات التحريرية للعديد من الدول الغربية .

وعلى مستوى مجالات الاهتمام والتنوع ، فان المدرسة العربية البحثية مازالت ترتكز على دراسات الصحافة الدولية فى دول الشمال ، بينما أهتمت الدراسات الأجنبية بالدول الاوربية وبمرحلة التحول فى دول اوروبا الشرقية السابقة في اطار الوحدة الأوروبية ، وجاء الاعلام الاسيوى فى المرتبة تالية من الاهتمام بينما جاء الاعلام الافريقى في مرحلة ثالثة .

ولم يحظ الاعلام فى أمريكا الجنوبية وكندا وأ ستراليا باى اهتمام يذكر من قبل الباحثين فى المدرســـة العربية وفى ذات الاطار جاء الاهتمام ضـــئيل فى االدرا سات الاجنبية اي ضا ، اى ان هذه القارات يتم تهميـ شها فى مجال بحوث الـ صحافة الدولية .وهو ما يثير ا ستمرار هذه الظاهرة والإ شكاليات المـ ستمرة في عدم الاهتمام بـها عربيا او أوروبيا على مدى عدة عقود من دراســـات الصحافة الأجنبية.

وتنسحب نتائج جغرافيا الاهتمام المضمون حيث يسيطر المضمون السياسي على الابحاث العربية والاجنبية فى تخصـــص الصـــحافة الدولية ، فهو يمثل اكثر من ن صف الدرا سات العربية (53,1%) ويقترب من الن صف اي ضا فى الدرا سات

الاجنبية (41,5%) . وتثير هذه النتيجة أ شكالية ا سا سية فى تخ صص الـ صحافة الدولية والاعلام الدولى على حد سواء ، ومدى اهتمام الباحثين بر صد الصراعات والخلافات الدولية والابتعاد عن الدراســـات الثقافية والاجتماعية التى تدعم هدف خلق تفاهم مـ شترك على المـ ستوى الدولى ولا يهتم مـ ضمون الدرا سات بتف سير الغموض الذى يحيط ببعض الثقافات والحضارات او التمثيل المتحيز ضد حضارات أخرى بما ق يســـاعد على التقارب بين البشـــر على مســـتوى الافراد والدول والمؤسسات .(ابويوسف :2015)[20]

ونتائج هذه الدراسات العربية تمركزت بصفة عامة حول تقديم نتائج خاصة باطر معالجة الاحداث الدولية فى ظل أزمات ترتبط بالعرب والمســـلمين مع الغرب ، ونتائج الدراســـات الغربية الخاصـــة بتحليل الخطاب ارتبطت بالعلاقة مع الآخر العربى المسلم.

كما أكدت الغالبية العظمى من البحوث والدرا سات على ان اطار الـ صراع واطار الـ سيطرة والهيمنة هو الغالب (جنيد: 2003)[21] ، وا شارت الدرا سات التى تناو لت الغزو الامريكى على العراق الى اطار التبرير الاخلاقى فى الصـــحف الامريكية ،وتهديد الامن والســـلام ، وعلى الجانب الآخر اطار الارهاب والتهديد والرعب من الاسلام (المغربى : 2012)[22]

وبصفة خاصة نستطيع ان نستخلص بعض النقاط الرئيسية الاساسية لارساء رؤية مـ ستقبلية علمية لتطوير بحوث الـ صحافة الدولية في المدر سة العربية وهى :

- في اطار مجالات الاهتمام :

ضرورة تغيير قائمة الاولويات في مجال الـ صحافة الدولية ، فدرا سة الانظمة الـ صحفية خا صة فى الدول التى شهدت او مازلت تـ شهد مراحل انتقالية يمكن للباحثين عقد المقارنات خاصة مع الدول القريبة من بيئتنا والتى يمكن الاستفادة من تجاربها والتعلم من الاخفاقات التى وقعت بها . وفى ذات الاطار يجب الاهتمام بانعكا سات التغيرات التى تحدث على المـ ستوى العالمى على الظاهرة الـ صحفية فى مختلف الدول والا ستفادة من تجاربها فى هذا الاطار . ويجب الا

تغفل البحوث فى مجال الصحافة الدولية التطورات الرقمية و تاثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، كذلك الاشكاليات التى ترتبت على الاستخدامات التكنولوجية من منظور اجتماعى وثقافى واقتصادى . والاشكالية المحورية التى تطرح نفسها بقوة حول مستقبل الصحافة الورقية المطبوعة .

وفى مجال دراسات وبحوث الصورة الذهنية يجب الاهتمام بدراسة الجمهور الخارجى لمعرفة تأثير الخطاب الصحفى فى سياقات ثقافية متنوعة على تشكيل صور ذهنية عن الدول والشعوب كما ان الانفتاح على دراسة مكونات تشكيل الصور فى دول اخرى من العالم خاصة فى فترات تبتعد عن التصادم السياسى يعطى ثراء فى التحليل والنتائج ، بالاضافة الى عدم قصر الصور المدروسة على الحكومات او المواقف الرسمية والانفتاح على دراسة الشعوب والثقافات المختلفة.

وفى مجال البحوث التى تتناول التغطية او معالجة قضايا دولية محورية ينبغي التركيز على تبني المدخل التطورى بدلا من الاكتفاء برصد اطر معالجة الازمات وخاصة المرتبطة بمنطقتنا العربية وتقديم رؤية نقدية بديلة عن نظرية المؤامرة التى تقوم على اتهام الآخر بدلا من تحليل مجموعة المصالح المتشابكة على المستوى دولى والتى تنتج مثل هذه المعالجات ،وتقديم بحوث ودراسات قائمة على اساس مقارن فى هذا الاطار .

- **الأطر النظرية :**

ضرورة التوسع فى الاطر النظرية النقدية التى تعطى فرص اكبر للدراسات الكيفية واعطاء قدرات تحليلية اعمق من خلال الاستفادة من مدخل التحليل الثقافى الذى يعد من المداخل الكلية التى تفسر تشابك النظام الاعلامى ارتباطا بالمجتمع ، والنظرية البنائية والتماثل والرمزية ، ونظرية النظم ونموذج المسؤوليات الاخلاقية والقانونية ، ونظرية المسئولية الاجتماعية للاعلام ،والاتصال السياسى وصدام الحضارات والاستشراق . كذلك الاستفادة من الاطر النظرية فى الفروع الاخرى للعلوم الاجتماعية بهدف التوسع فى الدراسات البيئية مثل نظرية التواجد الاجتماعى ونموذج بيئة الفرد فى العلوم الاجتماعية وتطبيقاته على مجالات تحليل شبكات التواصل الاجتماعي ،ومدخل

تحليل النظم ،ونظرية الالتفاف التنظيمى من الدراســـات الاقتصـــادية ، نظرية النظم الادارية المفتوحة من العلوم الادارية ،ونظرية الـ سيا سة المقارنة ونظرية العلاقات الدولية فى العلوم السياسية .

- **الاطر المنـهجية :**

كـ شف تحليل البحوث والدرا سات عن منحى جديد فى الا ساليب التحليلية مثل اسلوب تحليل السياق ، التحليل الدلالى , التحليل السيميولوجى ، تحليل النظم ، تحليل البيانات من المســـتوى الثانى ، تحليل وظيفى ومهنى ، تحليل قوائم الافكار . مما يؤكد أهمية التو سع فى ا ستخدام هذه الا ساليب الامر الذى يثرى الدراسات العربية للصحافة الدولية .

ان امام الباحثين في مجال الصـــحافة الدولية فرص جديدة لاثراء المكتبة العربية والأجنبية بنوعيات جديدة من الدراســـات الجادة التي يحتاجها البحث العلمى والمجتمع كما يبدو امامهم افاق وا سعة تتيحها الأطر والمناهج النظرية التي تـ ستفيد منها الدراســـات الإعلامية .. والامل معقود على كليات الاعلام والمراكز البحثية المصرية والعربية والدولية للا ستفادة من نتائج دراسات الصحافة الدولية لتحسين لغة الحوار والفهم بين الافراد والدول والحكومات حرصـــا على مســـتقبل افضـــل للبشرية

المراجع:

1 عبد الرحمن ،عواطف &ابويوسف ،ايناس &فاروق ،هناء *(2011)* ، الدراسات العلمية فى مجال الاعلام الدولى منذ السبعينيات حت العقد الاول من القرن الحادى والعشرين ، جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ، منظمة اليونسكو ، بحوث الاعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل ، **المؤتمر الدولى السابع عشر**

2 ابويوسف ، ايناس (2015) ، نحو رؤية مستقبلية لتطوير مناهج وبحوث ومؤلفات في مجال الصحافة الدولية ، ورقة بحثية غير منشورة مقدمة للجنةالعلمية الدائمة لترقية الأساتذة ، يوليو 2015

3 رابح ،صادق *(2008)* ، تجليات الاسلاموفوبيا فى خطابات الوسائط الاعلامية الفرنسية :بحث فى المصادر ، ص ص 149-189، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ،***العدد الثامن والعشرون ،ابريل /يونيو***

4 فاروق ،هناء (***2006***) ، الحق فى الاتصال مابين حلرية التعبير والاساءة للمقدسات:دراسة حالة لأزمة الرسوم الدنماركية فى الصحافة الدولية ،**مؤتمر كلية الاعلام**

5 المغربى ،سارة (2013) ، المرحلة الانتقالية فى مصر كما يتناولها الكاريكاتير فى الصحافة الأمريكية: دراسة فى التحليل السيميولوجى"، **فى: المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، *العدد الثانى، يوليو - سبتمبر***

6 El Maghraby Sara Said, (2014), "Cartoons and the Egyptian Transition: A Qualitative Analysis of Egyptian Newspapers", In: **Global Media Journal, German Edition**, Vol.4, No.1, Spring - Summer 2014

7 ، **"**صورة العراق في التغطية الصحفية العربية و الغربية في التسعينات : دراسة مقارنة"، (*2001*) طه ، آمال رسالة دكتوراه غير منشورة ، ***(كلية الإعلام : جامعة القاهرة).***

8 بدر،حنان (2005) ، **"**صورة مصر والمصريين في الصحافة الألمانية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، **(كلية الإعلام، جامعة القاهرة).**

9 ابراهيم ، محمد سعد (2004) ، خطاب العولمة والهوية فى وسائل الاعلام الامريكية ، ***المؤتمر العلمى السنوى لكلية الاعلام ، الاعلام المعاصر والهوية العربية ، الجزء الرابع ،4-6 مايو***

10 عبد المقصود ، هشام عطية (2005) ، دور المصادر فى بناء تحيزات التغطية الخبرية : دراسة تحليلية للخطاب الخبرى لجريدتى النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار العازل الاسرائيلى ،ص ص 207-274 ، ***المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،يوليو /ديسمبر***

11 الحديدى ، محمد أحمد فضل *(2010)*، تقييم الراى العام لأداء سياسية مصر الخارجي فى ضوء الاستخدام والاعتماد على الصحف المصرية ، ص ص 459-531 ، ***المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،العدد الاربعون ،ابريل /يونيو***

12 ابويوسف ، ايناس محمد *(2002)* ، الخطاب الصحفى العربى بين الذات والآخر :دراسة تحليلية تطبيقية على الازمة العراقية الامريكية فبراير 1998 فى "القادسية العراقية "، "النيويورك تايمز الامريكية "و"الاهرام المصرية "، ***المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد السادس عشر ،يوليو/سبتمبر***

13 نوفل ،هالة (*2006*) ، العوامل المؤثرة فى الاداء الاتصالى للمراسل الدولى وانعكاستها على التدفق الاخبارى فى ظل الثورة المعلوماتية :دراسة ميدانية ، ***المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد السادس والعشرون ، يناير/مارس ص ص 327-426***

14 Kassem, Shelina (2011), Marketing an imagined Muslim woman: Muslim Girl magazine and the

politics of race, gender and representation , ***Social Identities , Vol. 17, No. 4, July, pp. 543_564***

15 Dahinden, Urs& Carmen, Koch,& Vinzenz Wyssc & Guido Keel (2011), Representation of Islam and Christianity in the Swiss Media, ***Journal of Empirical Theology 24 pp.197-208***

16Belkhodja, Chedly &Richard, Chantal (2006), The Events of September 11 in the French-Canadian Press , ***Canadian Ethnic Studies, Vol. 38 Issue 3, p119-142***.

17Harcourt, Alison (2003), The Regulation of Media Markets in selected EU Accession States in Central and Eastern Europe, ***European Law Journal, Vol. 9, No. 3, July pp. 316–340.***

18 Ally (2007) ,Op.cit.

19 Baroudi (2007) ,Op.cit.

20 ابويوسف ،ايناس (2015)، رؤية مستقبلية ،مرجع سابق

21 جنيد ،حنان (2003) ، مرجع سابق

22 المغربى ،سارة *(2012)* ، "أطر تقديم العالم العربي في المجلات الغربية خلال 2011، مرجع سابق